

إن ذلك من معجزاته الدالة على نبوته.

وهذا لا يصح عن الشعبي والله أعلم ولو صح لم يعرج عليه.

والدليل على بطلان هذا أن معجزات النبي ﷺ منقولة من طريقين:

أحدهما: الخبر المتواتر المقطوع به المعلوم ضرورة.

والضرب الثاني: جاء من طريق الآحاد ولكن قام الدليل على صحته كمثل النقل أنه عليه السلام نبع الماء من بين أصابعه في الغزاة الفلانية بحضرة الجمع العظيم، وأشبع الجمع الكثير من الطعام القليل، وحن إليه الجذع، ونحو ذلك مما نقله الآحاد وادعوا أن ذلك بحضرة الجم الغفير الذين لا يصح منهم التواطؤ على إقرار ما لا أضل له ولا ترك نفي الكذب الذي ادعي عليهم.

فهذه الأدلة هي التي دلت على قبول (٤) خبر الواحد في المعجزات التي ذكرنا فصح الأثر فيها بهذه الطريقة، وهذا غير موجود في كون النبي ﷺ خط بالقلم وكتب بعد نبوته وقبل وفاته

---

= قبل أن يؤلف رسالته تحقيق المذهب، لأن الباجي نص في التحقيق على هذا النص من تفسير النقاش.

(٤) في الأصل: دخلت على قول.